

نهج السعادة

[223] حملة حيدرية وصوله علوية وفيها كلام وكلام نصر بن مزاحم (ره) عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن الشعبي عن صعصعة ابن صوحان، ذكر إن علي بن أبي طالب صاف (أهل) الشام (1) حتى برز رجل من حمير، من آل ذي يزن، أسمه كريب بن الصباح - ليس في أهل الشام يومئذ رجل أشهر شدة بالبأس منه - ثم نادى من يبارز؟ فبرز إليه المرتفع بن الوضاح الزبيدي فقتل المرتفع، ثم نادى من يبارز؟ فبرز إليه الحارث بن الجلاح (اللاجاج (خ)) فقتل، ثم نادى من يبارز؟ فبرز إليه عائد بن مسروق الهمذاني فقتل عائدا (2) ثم رمى بأجسادهم بعضها فوق بعض، ثم قام عليها بغيا وأعتداء ثم نادى: هل بقي من مبارز؟ فبرز إليه علي (عليه السلام) ثم ناداه: ويحك يا كريب أني أحذرك (أ) وبأسه ونقمته) وأدعوك الى سنة أ سنة رسوله، ويحك لا يدخلنك ابن آكلة الأكباد النار. فكان جوابه إن قال: ما أكثر ما قد سمعنا هذه المقالة منك فلا حاجة لنا _____ (1) يقال: (صاف القوم مصافة في القتال): وقفوا مصطفين. وتضاف القوم: إجتمعوا صفا. (2) قال في الهامش: وفي نسخة ابن أبي الحديد: (عابد) بالموحدة في الموردين.
